

شرح عمدة الأحكام - شرح حديث أبي عمرو الشيباني - الشيخ

وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الثاني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الأمين. وعلى الله واصحابه ومن - [00:00:09](#)

جاءهم بحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اظن وقفنا في ابتداء شرحنا لحديث ابي آآ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يا جماعة بدأنا في شرحه بعد بدينا نبشرها. قواعد القاعدة السماوية. بس فقط. اذا اقرأ الحديث. اقرأ حديث ابي عمرو الشيباني. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:26](#)

وعلى الله واصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحضورين عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد ابن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز - [00:00:46](#) قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادة. احسنت. الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر المعتزفين - [00:01:06](#)

مقصرين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. الكلام على هذا الحديث الذي سمعتموه في جمل من الفوائد - [00:01:26](#)

المسائل المسألة الاولى راوي الحديث هو عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. ومن باب الفائدة فان عندنا اربعة من الصحابة فكلهم اسمهم عبد الله بن مسعود. اولهم عبدالله بن مسعود الهذلي. وهو الصحابي المشهور المكنى بابن ام عبد - [00:01:46](#) وهو راوي هذا الحديث وهو ترجمان القرآن بعد ابن عباس وهو ترجمان القرآن بعد ابن عباس رضي الله تعالى عنهم والثاني هو عبدالله بن مسعود الغفارى والثالث هو عبدالله بن مسعود الثقفى. والرابع هو عبدالله بن مسعود الفزاري - [00:02:06](#) وهذه من الاشياء التي ينبغي التنبه لها. وان الغالب ما يطلق عليه اسم عبد الله بن مسعود فانما يقصدون به عبد الله بن مسعود الهذلي لانه هو اشهرهم على الاطلاق في رواية الاحاديث. الفائدة الثانية قوله وأشار - [00:02:26](#)

بيده الى عبد الله بن مسعود الى بيت عبد الله بن مسعود. قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود. اخذ الفقهاء رحهم الله تعالى منها ان الاشارة ان المعيينة معتمدة. اذا كانت الاشارة - [00:02:46](#)

معيينة فانها منزلة وضع اليدي الكلام. ولذلك يقول العلماء رحهم الله تعالى ان الاشارة المفهومة المعيينة منزلة منزلة الكلام. يقول ابن يقول الامام ابن الملقن رحمه الله تعالى وانها يعني الاشارة - [00:03:06](#)

تنزل منزلة الكلام اذا كانت معيينة للمشار اليه مميزة له عن غيره. بل ذكر العلماء رحهم الله تعالى ان الاشارة ربما تدل اكثرا مما يدل عليه اللفظ. لان اللفظ احيانا يتحمل فاذا - [00:03:26](#)

مثلا قلت حدثني عبد الله ابن مسعود فكم عندنا الان من عبد الله بن مسعود؟ اربعة ولكن اذا قلت حدثني صاحب هذه الدار وأشارت الى دار معيينة ان الاشارة حينئذ تؤدي اعظم ما يؤديه اللفظ وتعين اكثرا مما يعنيه ما يعنيه اللفظ. مما يعنيه اللفظ - [00:03:46](#) وقد كثرا استعمال الفقهاء رحهم الله تعالى آآ الكلام عن الاشارة في جمل من المسائل الفقهية. المسألة الاولى هل اشارة المفهومة في

الصلوة تكون مبطلة لها. يعني اذا كان الانسان يصلي ثم اشار باشاره مفهمه. يريد ان يفهم غيره ممن كلمه - 00:04:06
مثلاً كان يأتيك رجل وانت تصلي ويقول لك اين الجوال؟ فتقول انظر اليه يعني لأنك قلتها انظر اليه فهذا اشاره مفهمه فهل
تبطل الصلاة هذه الاشاره؟ فبه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انها لا تبطل لا تبطل الصلاة. لا تبطل - 00:04:26
خلافاً للمشهور من مذهب الحنابلة. وذلك لأن مبطلات الصلاة توثيقية على النص. فلا يجوز ان يبطل الانسان العبادة المعنقدة الدليل الا
اذا جاءنا بدليل اخر. وليس هناك دليل لا من الكتاب ولا من السنة الصحيحة ولا من الاجماع ولا من القياس الصحيح المعتبر -

آ يفيد ان الاشارة تبطل الصلاة ليس هناك دليل وحيث لا دليل فالاصل عدم فالاطلاق لان الاطلاق حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ومما استخدم الفقهاء ايضا فيه الاشارة مسألة الاشارة - 00:05:06 الاخرين الذي يعجز عن الكلام. الله جل وعلا سلب منه خاصية الكلام. فاذا يقول الفقهاء الاشارة المفهومة منزلة الكلام في باب الاخرين. فاذا اشار الاخرين اشارة مفهومة علمت منه علم من - 00:05:26 منها عفوا علم منها مراده فانها حينئذ تنزل منزلة الكلام. وايضا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في لو اشار الانسان باشارة تفهم منها يفهم منها القذف. يعني هناك بعض الاشارات في بعض الاعراف يفهم منها ها القذف. اشارة - 00:05:46 لا ندري عنها الحقيقة اه يعني المهم على كل حال هذه الاشارة في باب القذف هل هي معتمدة؟ القول الصحيح انها تنزل منزلة للفاظ والصريح. لماذا؟ لأن الانسان ربما يفسرها بغير المشهور عرفا. فالاصل براءة الذمة من اقامة - 00:06:06 عليه ولان المترقر عن الفقهاء رحمهم الله تعالى ان كنایات القذف تفتقر الى نية. فحينئذ يستدعيه القاضي ويقول له انت اشرت بهذه الاشارة فما الذي تقصد منها؟ فان فسرها بما يقتضي القذف حددناه للقذف - 00:06:26 وان فسرها بشيء غير ذلك فاننا نقبل تفسيره وندينه فيما بينه وبين الله جل وعلا. فاذا الاشارة لها دورها الكبير في المسائل الفقهية.

حددت المراد اكثر من تحديد اللفظ. الفائدة الثانية في هذا الحديث دليل على بيان الحرص الكبير الذي كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من السؤال عن احب الاعمال الى الله جل وعلا - [00:07:06](#) -
وما هذا السؤال الا ليثبت الصحابة بهذه الاعمال وليكتروا من ايقاعها. وهذا دليل على كمال التعبد لله وعلا وكمال الاتباع وكمال المحبة لله جل وعلا. اه خلاف اهل هذا الزمان الذين يبحثون عن عن الرخص. فاننا في - [00:07:26](#) -
عم الاغلب كثير منا سواء كان عاميا او طالب علم في الاعم الاغلب لا يسألون عن العزائم وانما يسألون عن الرخص. وان نظرة سريعة الى اسئلة الناس في عبادة الحج لتبيين لك البول الشاسع بين حال الخلف وحال السلف في مسألة الحرص على العبادات من غيرها [00:07:46](#) -

فتتجدهم يا شيخ اذا جمعت طواف الوداع مع طواف الافاضة يجوز ولا ما يجوز؟ هو لا يسأل عن احب الاعمال الى الله ولا افضلها ولا اكملها انما يسأل عن الرخص. طيب اذا اخرنا رمي اليوم الاول مع الرمي اليوم الثاني هل هذا يجوز ولا لا؟ اه بل ان كثيرا - 00:08:06

من الناس ربما يكون همه الاول في في نسأله حجه من ابتدائه هو البحث عن الرخص وهذا في حقيقتي يعني نقص كبير في في الترقى في مدارج الائممان والمحبة والتعبد. فعلى الانسان ان يقتضي - [00:08:26](#)
النبي صلى الله عليه وسلم. فابن مسعود هنا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال حتى يتثبت بها وحتى يقوم بها
وحتى يحرص على تطبيقها لانهم قوم سخروا حياتهم لله وعمروا اوقاتهم بمراضي الله جل وعلا - [00:08:46](#)
او ما يحبه سبحانه. المسألة الرابعة من مسائل هذا الباب اعلم رحمة الله تعالى ان هذا الحديث فيه تقديم الصلاة وقد حكم عليها
النبي صلى الله عليه وسلم بانها احب الاعمال الى الله. مع ان هناك احاديث اخرى تقدم الجهاد. وهناك احاديث - [00:09:06](#)
 الحديث اخرى تقدم الائممان بالله ورسوله. وهناك احاديث اخرى تقدم بر الوالدين. سبحانه الله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

وللأعمال فاختلف جوابه فاختلف جوابه فاحيانا يقدم الایمان واحيانا يقدم الحج واحيانا يقدم آآ الصلاة واحيانا - [00:09:26](#)

ان يقدموا بر الوالدين واحيانا يقدموا الجهاد. فهل هذا تعارض في الظاهر؟ فهذا فهل هذا تعارض في الحقيقة؟ الجواب لا ليس هناك تعارض في هذا ولله الحمد والمنة. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى كل سائل ما مابناسبه من افضل الاعمال باعتباره - [00:09:46](#)

هو لا باعتبار غيره. فاذا جاءه الرجل الذي يعني فيه ضعف عن الجهاد دله على بر الوالدين على الصلاة على الایمان بالله ورسوله. واذا جاءه الرجل الجلد القوي المؤثر في الجهاد دله على الجهاد. واذا جاءه الرجل - [00:10:06](#)

فاغنى عنه في الجهاد لكترة المقاتلين ولكن عنده ام او اب تحتاج الى بره فانه يدل على بر الوالدين وهكذا فاذا هذا ليس اختلافا في الحقيقة وانما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد ما مابناسبه من - [00:10:26](#)

اعمال ونزيد الامر تفصيلا وتوضيحا فنقول ان التفضيل بين العبادات ينقسم الى قسمين. تفضيل باعتبار ذات العبادة تفضيل باعتبار النظر الى السائل. يعني تفضيل باعتبار ذاتها الشهادتان الایمان التوحيد هذا هو اصل الاعمال واول الاعمال وافضل الاعمال جل وعلا - [00:10:46](#)

فلا جرم ان افضل الاعمال باعتبار ذاتها الشهادتان الایمان التوحيد لا صلاة ولا زكاة ولا بر والدين ولا جهاد - [00:11:06](#) وهو قاعدة الاعمال واسها واساسها. فلا يقدم على التوحيد لا صلاة ولا زكاة ولا بر والدين ولا جهاد - [00:11:06](#)

ولا غير ذلك من الاعمال الصالحة. فالتوحيد هو افضل الاعمال واعظم الاعمال واكم الاعمال واول الاعمال على الاطلاق لكن لكن ليس هذا كما ينبغي في الفتيا الذي ينبغي للمفتى اذا سئل عن افضل الاعمال لا يفتى السائل بافضلها - [00:11:26](#)

باعتبار النظر الى ذات العمل لا هذا قصور. وانما يفتى بافضلها باعتبار النظر الى فاعلها. او باعتبار النظر الى هنا يكون كمال الفتوى وهي السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ولذلك لو - [00:11:46](#)

الافقية اعمى. فهل الافضل للافق كثرة الطواف بالبيت او كثرة التطوع بالصلاوة؟ ولما نقول ان نظرنا الى فضل العبادة باعتبار ذاتها فلا جرم ان الصلاة افضل من الطواف. لكن هل نحن نفتى الافقية بالافقية - [00:12:06](#)

باعتبار النظر الى ذات العبادة؟ الجواب لا. بل نقول ان الطواف في حق هذا الرجل افضل من الصلاة. لم يا جماعة لأن المتقرر عند العلماء ان العبادات التي تفوت الى بدلها؟ عفوا العبادات التي تفوت الى غير بدل اولى بالمراعاة من - [00:12:26](#)

العبادات التي تفوت الى بدن. فاذا فاته التطوع بالصلاحة في مكة فانه سيدرك مصلحة التطوع بالصلاحة في بلده. هل ستفوته هذه المصلحة الجواب لا ما تفوته. لكن لو فاته مصلحة الطواف ها ورجع الى بلده يطوف على اي شيء يطوف على سيارتهم - [00:12:46](#)

لا على بيتهم ولا في المقدمة يطوف لا ما عاد في طواف لانه لا طواف الا بالبيت الحرام. فاذا لو فاته عبادة الطواف ستفوته مطلقا الفواكه المطلقة ولكن لو فاته التطوع بالصلاحة فانه سيدرك هذه المصلحة في بيته. طيب او في بلده - [00:13:06](#)

قد يسألني سائل يقول اولى الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة؟ فكيف تقول انه سيدرك فضيلة التطوع في بلده القول الصحيح ان ان هذه المضاعفة حتى في التوافل التي لا جماعة لها كما قررناه في موضع اخر. طيب. ماذا كيف الجواب - [00:13:26](#)

فالنافلة في المسجد الحرام بمائة الف والنافلة في بيته بواحدة او بعشر امثالها فقط. اذا سيفوته نقول الفوائد هنا يتفضل فاته لو فاته الطواف في المسجد الحرام ها يا جماعة. فلن يدرك ولو مطلقا الفضل منه في بلده - [00:13:46](#)

لكن ان فاته ذلك التضييف المترتب على الصلاة النافلة في المسجد الحرام فسيدرك مطلقا الفضل في ايش؟ نعم مع ان الله جل وعلا يحاسب الانسان على ما يقوم فيه نيته. انتم معنوي يا جماعة؟ فاذا علم الله من قلبك - [00:14:06](#)

انك ما تركت التطوع في هذا المكان الفاضل الا لمراقبة العبادة التي ستفوته عليك مطلقا فان الله يعطيك على حسب نيتك ما لم تقم به بعملك. ولذلك يقول العلماء رحمة الله تعالى من اجتهد وقام بما في وسعه - [00:14:26](#)

كتب له فضلا من الله تمام سعيه. انتم معنوي في هذا؟ الحمد لله. واضف الى هذا ايضا اننا ان المسألة مفروضة في الافق والافق في الاعم الالغبي لا يصل الى مكة الا اذا قطع مسافة - [00:14:46](#)

سفر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له. ها؟ كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحا مقيما. فحتى لو فاتك التطوع والاستكثار من التطوع في مكة فاذا كان التطوع هو - 00:15:06

ديراك وديدنك فيه بذلك فان الله يكتب لك جميع ما كنت تتطوع به اذا كان السبب المانع من ترك آآ هو في تركه والسفر. فاذا الفضل عندنا قسمان فضل باعتبار النظر الى ذات العبادة - 00:15:26

وفضل باعتبار النظر الى فاعل العبادة. لو سألك سائل وقال ولو سألك سائل وقال لقد فاتتني الركعتان قبل صلاة الفجر. فهل اقضيها بعد الصلاة اذا صليت؟ ولا اؤخرها في الوقت الفاضل؟ الذي هو بعد طلوع الشمس - 00:15:46

لا تفته بافضلية العبادة باعتبار النظر الى ذاتها لا. وانما افته باعتبار النظر الى حالة. فان كنت تعلم انه كثير النسيان او او او تقليل النوم او انه سيذهب الى دوامه وربما تصيبه او انه كثير الالشغال - 00:16:06

والصوارف فقل له الافضل في حقك انت ان تصليها الان. وان علمت منه شدة الحرث على تطبيق السنة وعلمت منه قلة الصواريف وانه يقدم طاعة الله جل وعلا والاعمال الصالحة على على صوارف الدنيا وشهواتها وملذاتها فافته بالامر الثاني. وعلى ذلك - 00:16:26

يخرج اختلاف جواب النبي صلى الله عليه وسلم عند سؤاله عن افضل الاعمال. فهمتم هذه المسألة؟ فاذا اذا نظر الانسان الى مثل هذه الاحاديث فوجد الجواب فيها يختلف فلا يظنن ان الامر مضطرب او متناقض لا - 00:16:46

وانما يخرجها على قاعدة الفضل ينظر فيه الى حال المتعبد لا الى ذات العبادة. وعند قاعدتان في الفضل لابد من التنبية عليها. وهي القاعدة الاولى تقول العادات تتفاوض باعتبار ما يقترب - 00:17:06

بها من المصالح العادات تتفاوض باعتبار ما يقتربن بها من المصالح وهناك قاعدة متصلة اخرى متصلة بهذه القاعدة تقول ان الفاضل قد يكون في حق بعض الناس مفضولا بالعكس ان الفاضل قد يكون في حق بعض الناس مفضولا والعكس بالعكس. ايش معنى والعكس بالعكس - 00:17:26

يعني ان العبادة المفضولة في بعض حق الناس قد تكون فاضلة. واضرب لكم مثلا واحدا حتى لا نطيل في هذه المسألة وهي التنفل في البيت. النافلة. ايها افضل؟ التنفل في البيت - 00:17:56

ام في المسجد؟ في البيت. في البيت انتوا افتيتوني الان باعتبار ايش؟ النظر الى ذات العبادة. وعلى ذلك كما في الصحيحين من حديث زيد واعلموا ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وقصد النافلة التي لا تشرع لها الجمعة. اي نعم - 00:18:16

لكن لكن هذا هذه العبادة الفاضلة انتبهوا اذا خلت عن المصلحة واقتربت المصلحة الفعل المفضول وهو التنفل بالمسجد فان الامر ينقلب. ويكون التنفل في البيت مفضولا والتنفل في المسجد فاضلا. لماذا؟ لأن - 00:18:36

قيادات تتفاوض باعتبار اقتران المصالح وفوائتها. مثاله لو ان الجمعة لا يعرفون السنة قبل الظهر او لا يعرفون كيفية السنة او كيفية صلاة النافلة فحينئذ مصلحة التعليم اقتربت بالتنفل في المسجد الان. فحينئذ يكون الفعل - 00:18:56

فاضلا. الامر الثاني اذا كان البيت مملوءا بالضجيج او مملوءا بالغباء او الصور او ليس فيه مكان صالح التنفل لعدم جمعية القلب على الخشوع بسبب كثرة الصوارف والاطفال في في البيت لكن في المسجد يشعر ان قلبه مجتمع - 00:19:16

على الله وان اخشى ها فيتذر اكثرا مما يتذر في التنفل في البيت. فماذا نقول؟ ما يجيئنا واحد فقير ظاهرين صرف جلد لا ينتقل ابدا نقول له ابدا. تنفل لو البزران يتعذر قطون في رقبتك ما لك دخل. تنفل في البيت. نقول لا وانما - 00:19:36

ال العبادة تتفاوض باعتبار ما يقتربن بها من المصالح. التطويل في الصلاة مطلوب. ولا لا؟ مطلوب لكن اذا عرض للانسان عارض في الصلاة تتعلق المصلحة بالتخفيض فيكون التخفيض افضل. يقول عليه الصلاة والسلام اني لادخل في - 00:19:56

وانا اريد اطالتها او ان اطيلها. فاسمع بكاء الصبي شفت كيف؟ قال فاتجوز كراهة ان اشق على امه. في صلاة واحدة انقلب الفعل الفاضل الى الى مفضول قل النافلة الراتبة قبل الصلوات وبعدها. مستحبة بتتأكد ولا لا؟ حتى كان بعض السلف - 00:20:16

لا يقبل الشهادة في باب التقاضي لمن عرف باهتمال النافلة. هذا السلف الاولى. اما لو ان القاضي اعتمد هذا المذهب هذا الزمان فالله

المستعن. وهذا هو القول الصحيح في مسألة اخرى المهم الوتر ولا اخela. نقول مسألتنا - 00:20:46

فهي فعل فاضل لكن اذا سافر الانسان ها صار فعلها هو الا راتبة الفجر والوتر. اذا الحال تختلف باختلاف المصالح المقتربة من عدمها. وهذا باب واسع انا ذكرت لكم يا اخوانني في في مناسبات كثيرة قاعدة ارجوكم ثم ارجوكم ان تحفظوها. اذ عليها يبني الدين - 00:21:06

كله وهي قول العلماء الشريعة جاءت لتحصيل المصالح وتمكيلها. وتعطيل المفاهيم اسيدي وتقليلها لا تجد فرعا من فروع الشريعة الا ويخرج على هذه القاعدة الام. ولذلك ابن تيمية رد فروع الشريعة واصولها - 00:21:36

ها قاعدة واحدة وهي تحقيق المصالح بس لا تقول دفع المفاسد لان دفع المفسدة يتضمن جلب المصلحة اذا جلب المصالح لكتفين كلمتان يدخل تحتها الدين كله وهي جلب المصالح. طيب. آآ - 00:21:56

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه اثبات صفة المحبة لله جل وعلا. وذلك في قوله يا رسول الله العمل احب الى الله. وقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على اثبات صفة المحبة لله. ويقولون - 00:22:16

ففيها ما يقولونه في سائر نصوص الصفات. ما الواجب علينا في نصوص الصفات؟ الجواب الواجب علينا في نصوص الصفات ثلاثة امور مترابطة. مشتبك بعضها البعض. لا تنفك ابدا عن بعض. الاول - 00:22:36

الايمان بالصفة التي يدور حولها النص. استخرج الصفة التي يدور حولها النص ثم على طول مباشرة تؤمن بها وذلك لان نصوص الصفات اخبار ليست احكاما وانما هي اخبار وواجب خبر - 00:22:56

تسبيحه والتسليم له والاذعان له. يقول الله جل وعلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فان كانت كلمته وخبرها فهي صدق. وان كانت كلامته حكما فهي عدل. فواجب الاحكام ها امثالها. وواجب - 00:23:16

الاخبار تصدقها. فاذا اول واجب عليك في نصوص الصفات والايامن بالصفة التي يدور حولها النص وسعت كل شيء. اي الشفة اللي يدور حولها النص؟ الرحمة اذا هذا اول واجب عليك تؤمن بها. غضب الله عليهم. وش الصفة اللي يدور حولها النص - 00:23:36

غضب اذا الواجب عليك ان تؤمن به. هل يكفي هذا الواجب؟ لا. ما يكفي. لان الممثلة قد امنوا بالصفة التي يدور حولها النص اذا لابد ان تنتقل من هذا الواجب الى الواجب الآخر. وهو ان تعتقد ان الله ليس كمثله شيء - 00:23:56

في هذه الصفة التي امنت بها قبل قليل. لعموم قول الله جل وعلا ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سبب؟ فلا تضربوا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - 00:24:16

اخواني اعود اعيد ولا مفهوم؟ واضح؟ طيب هل يكفي هذان الواجبان؟ لا سلامتك وش بعد لا انتقل منها مباشرة للواجب الثالث. وهو قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. بل تؤمن - 00:24:36

وتمرها على ظاهرها من غير سؤال عن اي شيء؟ عن كيفيةيتها. يقول الناظم واحذر احذر سؤال الكيف عن اوصافه واجب يعني اذا سئلت واجد بقول العالم الرباني وولي الامام مالك؟ قل نعلم المعنى ونجهل كيفها والسؤال يحرم يا اخا العرفان. فاذا هذه الواجبات - 00:24:56

يجب على كل مسلم عند مروره على نص من نصوص الصفات. فهنا قال اي العمل احب؟ اذا هذه من نصوص الصلة هذا من نصوص الصفات. اي العمل احب؟ اي الشفة اللي يدور حوله النص؟ المحبة. الواجب علي فيها - 00:25:26

ثلاثة ان اؤمن بان لله محبة هذا واحد اثنين وانها محبة لائقة بجلاله وعظمته لا تمثل محبة المخلوقين وان اتفق معها في الاثم فان نكمل احسنت فان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات الثالثة ها ها واحجم - 00:25:46

عقلاني وامناع فكري من التوغل او الدخول في درك كيفية هذه الصفة التي اتبتها لله وهي صفة المحبة ومن فوائد هذا الحديث ايضا آآ فيه استحباب الصلاة في اول الوقت. وعليها يدور - 00:26:16

النص ايضا قال فيه استحباب الصلاة في اول الوقت. ولكن لو تأملت لفظ الحديث لما وجدت ان هذه الفائدة من جملة ما يستفاد منه لانه قال اي العمل احب الى الله؟ فقال الصلاة على وقتها لم يقل في اول وقتها. لكن - 00:26:36

هذا مطلق ومجمل وقد قيد وبين في رواية الترمذى رحمة الله. في نفس الحديث قال الصلاة في أول وقتها. وقد تقرر في قواعد الأصولى: رحمة الله ان المحمى يحمل على المبنى - 00:26:56

نبين ان المجمل محمول على المبين وان المطلق محمول على المقيد فاذا برواية الترمذى في هذا الحديث يصح ان نستنبط منه
فائدة تقولوا فيه استحبان الصلاة في اوا ف وقتها وقد - 00:27:16

قدمت لكم سابقا في قواعد المواقف ان كنتم تذكرون ولا اظنكم تذكرون ان الصلاة في اول وقتنا افضل الا ما استثناه الشارع.
الصلاوة في اول وقتنا افضل الا ما استثناه الشارع. ومن حـ الادلة فـ سـ: 00:27:36

طيلة ايقاع الصلوات الخمس في اول وقتها الى الحدثين الاتيین ان شاء الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه بيان ان ان فيه
بيان: حة الالدب: يقهى الله بـ الالدب: - 00:27:56

وفيء بيان حق الوالدين وعظيم امر ببرهما لان الله جل وعلا قرن حقهما بحق فحقه العبادة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. ثم قرن بحقه حق الوالدين: فـ قوله وبالله الدين احساناً يا ميدا عـلـ عـظـيمـ بـهـماـ وـحقـيمـاـ انـ التـ صـ اللهـ عـلـهـ وـسـلـمـ هـنـاـ فـ هـذـاـ الـبـابـ -

00:28:16

قدّمه على مَاذا يا جماعة؟ قدّمه على الجهاد في سبيل الله. يقول العلماء رحّمهم الله وبرّ الوالدين هو الاحسان اليهما. و فعل الجميل

حق ما على حق الزوجة والأهل والولد وغيرها. وعدم رفع الصوت عليهم وخدمتهم بالمعروف والإنفاق عليهم والاحسان الى

انها من البر فانها تدخل في فيما قرره رب جل وعلا. يقول الله جل لا وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. يعني
ما حسنهما بالوالدين اهداهما الله كلامه فالاتقا اهداهاف - 46:46:29:00

والنهي عن هذه الكلمة يستفاد منه النهي عما فوقها من الأقوال والافعال من باب القياس الاولى خلافاً لابن حزم وغيره. فلا تتقا اماماً افراطه ولا تنتهي اماماً افراطه - 16:30:00

قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقد سأله النبي صلى الله عليه
رسام فقولا ربيهما الله من ابر 00:30:36

قال امك قلت ثم من؟ فكررها النبي صلى الله عليه وسلم. قلت ثم من ثم قال ايضا امة كررها كم يا جماعة؟ ثلاثة حقيقة ثم قال من دايسما - 00:30:56

الله قال ابوك او قال اباك او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يقول العلماء لام ثلاثة حقوق يقول اولا حق الحمل ومكافحة الحمل
تسعة اشخاص في الله الحمد رانه ارش ٤٧٣ - ١٦:٣١:٥٥

يقول فلما اتقللت دعوا الله ربهم يقول الله جل وعلا حملته كرها ووضعته كرها. والحق الثاني حق الوضع واللام الولادة واللام الطلاق.
الله الرحمن الرحيم نفعنا من ربنا فلما اتقللت دعوا الله ربهم يقول الله جل وعلا حملته كرها ووضعته كرها. والحق الثاني حق الوضع واللام الولادة واللام الطلاق.

طيب تضرب هناك وفي الحديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من ادرك ابويه ها كليهما او احدهما في الكبر ولم يدخله الجنّة
وقوله إنّ حسناً محسناً وإنّ اهوناً مهوناً فرسأ - 00:32:26

الصحابة يا رسول الله قلت كذا وكذا. قال جاءني جبريل فقال رغم اتف امرئ ادرك ابويه او احدهما في الكبر فلم يدخله الجنة قل امين ففقط امين هف الحمد لله رب العالمين قال الله عاصيكم من ادخالهم الجنة - 00:32:46

الله فقال ارجع ففيها فجاهد. وجاءه جاهمة رضي الله تعالى عنه. فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وجئت واستشيرك فقال هل لك من ام ؟ فقال نعم. قال فالزمها فان الجنة عند رجلها. وهو - 00:33:26

الحديث حسن واما حديث الجنة تحت اقدام الامهات فهو حديث ضعيف. بل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة. الوالد اوسط ابواب الجنة وقوله الوالد يعني الام والاب - 00:33:46

اووسط ابواب الجنة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم نافيا جزاء الولد لوالده. لا يجزي ولد والده لا يمكن مهما قام الالا في عمل واحد فقط. وربما يقوم بشيء من جزاءه. قال لا - 00:34:06

لي ولد والده الا ان يجده مملوكاها فيعتقه. واضح يا جماعة؟ تجد اباك مملوء بباع ويشتري رقيق عبد ثم تشتريه انت وتعتقه. فحينئذ تقوم بشيء من جزاء الوالد وفي الجملة فالواجب علينا بر ابائنا وامهاتنا. وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:26

فقال يا رسول الله هل بقي من بر والدي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه بقي صلة الرحم التي لا توصل الا بها ووفاء عهدهما انتبه - 00:34:56

اكرام صديقهما. فهذه الامور تبقى للانسان بعد موت والديه من البر. وقد آلقى يا ابن عمر في سفرة حجه رجلا اعرابيا لا عمامة له ويمشي على قدمه. ابن عمر كان له - 00:35:16

اه ناقة يركبها فاذا تعب ظهره من الناقة نزل على حمار له يتروح عليه. فلما جاء ذلك الاعرابي عرفه ابن عمر فنزل ابن عمر عن الراحلة واخذ عمامته فالبسها ذلك الرجل. ثم اخذ حماره واعطاه الحمار - 00:35:36

فاستغرب الصحابة استغرب اصحاب ابن عمر قالوا يا ابن عمر رحمك الله هؤلاء الاعراب والاعراب يرضون بالقليل الاعرابي ليس كالحضري طماع وانما يرضي بالقليل. واضح يا جماعة؟ فقال ان والدها - 00:35:56

هذا الرجل كان ودا لعمر ليس هو الرجل. انه والد. والدة هذا الرجل كان ودا لعمر. فمن وفاء ابن عمر لابيه اكرم ولد صديقي ابيه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وان نظرة بسيطة الى واقعنا المعاصر - 00:36:16

لتعامل كثير من الابناء مع ابائهم لتجد الابون التاسع. والمهمي الكبير جدا بين تعاملنا مع ابائنا وتعامل السلف مع ابائهم. ويعجبني عن بعض المشائخ المعاصرين في هذا الزمن وفي هذا البلد. حدثني - 00:36:36

انه لا يمكن وهو من طلبة العلم الكبار في هذا البلد. انه لا يمكن ان يلقي كلمة في مجلس فيها ابوه العامي وهو عامي هذا اعجبتني هذه القصة كثير الحفظ وزادت قيمة هذا الرجل في قلبي - 00:36:56

فاذا كان ابوه حاضرا في المجلس وطلب الحاضرون من هذا الشيخ ان يلقي كلمة فانه يعتذر احتراما لمقام ابيه وحتى لا يؤدي كلامه في العلم وتفصيله للمسائل مع حضور ابيه العم لا يؤدي الى تعظيم صورته - 00:37:16

سورة ابي. هذا ليس هذا من البر؟ هذا من البر. ضيق صدورنا ذا الشايب زققها معنا اسمحوا لي اقولها بالعبارة تمسحها بعدين يا عبد المجيد. ضيق صدورنا وصلها معنا مدربي وش يببي ماسك علينا وانا ابوك انا وابوك - 00:37:36

العبارات التي يعني نسمعها بين الفينة والاخري والتي تدل على على امر خطير جدا. على امر خطير جدا في قضية بر الوالدين وعوقبهم. ومن فوائد هذا الباب ايضا من فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على - 00:37:56

ان الایمان يزيد وينقص على ان الایمان يزيد وينقص وهي قاعدة عند اهل العلم رحمة الله. واخذنا هذه الفائدة من قوله اي العمل احب الى الله؟ طيب كيف استفدى منها ان الایمان؟ يزيد وينقص؟ كيف استفدى؟ سؤال يقول اي العمل احب - 00:38:16

الى الله كيف استفدى منها ان الایمان يزيد وينقص؟ ها؟ اعلام هذا افعل التفضيل. وهو ان الانسان كلما قام بالعمل الذي هو احب الى الله كلما كان ايمانه يزداد. نعم. لان الایمان يتفضل بحسب القيام - 00:38:36

بالاعمال ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا والله ما ودي اطلع من الفايدة اللي قبل شوي الا بعد تفصيلها شوي نرجع لها مرة ثانية ان الایمان يزيد وينقص. وقد اجمع اهل السنة رحمة الله تعالى على هذه - 00:38:56

جزئية وهذه القاعدة اما زيادة الايمان فقد وردت كثيرا في كتاب الله جل وعلا. ويزداد الذين امنوا ايمانا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ولكن ذكر في القرآن النقص لفظا ولكن النقص ذكر في القرآن ظمنا. وهو ان كل شيء زاد فقد -

00:39:16

كان قبل الزيادة ولا يجمع. كان قبل الزيادة نقص. ولكن صرخ بلفظ النقص في السنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك -

00:39:46

ها اضعف الايمان. وفي حديث ابن مسعود وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل في الصحيحين من حديث ابي سعيد ما رأيت من ناقصات عقل ودين هذا هو السبب. اذهب نقص الدين اذهب -

00:40:06

حب الرجل الحازم من احداكن. ونحن بهذه العقيدة قد خالفنا مذهبين الليل متناقضين مذهب المرجئة ومذهب الوعيادية احسنت يا شيخ محمد. اما المرجئة فقالوا ان الايمان جزء واحد لا يزيد ولا ينقص فلا ينظر مع الايمان ذا. وقال الوعيادية -

00:40:26

ايمان جزء واحد لا يزيد ولا ينقص ونكر مرتكب الكبيرة. سبحان الله التناقض. اتفقوا في التأصيل ولكن اختلفوا في التفريق فالمرجئة قالوا لا يذهب الايمان كله بذهب بعضه. فلو ان الانسان -

00:40:56

وقد في كل الكبائر غير الشرك فايمانه لا يزال كالصخرة التي لا ينقصها سوى. والوعيادية جعلوا ذهابكم بعضه ها ذهابا لكله. جعلوا ذهاب بعضه ذهابا لكله. فكفروا مرتكب الكبيرة اما اهل السنة فقالوا ان الايمان يزيد مؤشره حتى يبلغ كماله وينقص مؤشره حتى لا يبقى منه شيء -

00:41:16

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على تفاوت اعمال الخير والفضل. وان الانسان عليه ان يحرص في كل عمل من على اعلاه واكمله وافضله والا يرضي بالدون كما قال الشاعر -

00:41:46

واذا كانت النفوس كبارا تعبر في نيل مرادها الاجساد. فاذا قيل لك والله واقل صلة الضحى ركعة ها ثانية واكثرها ثمان فاحرص دائمآ على تحقيق اعلى الدرجات. واذا قيل لك ان اقل الوتر -

00:42:06

ركعة واكثره احدى عشرة ركعة فاذا عليك ان تحرض على تحصيل ما هو اعلى. ومن المعلوم ايها الفضلاء ان النفس لها اقبال وادبار. فاذا اقبلت نفسك على الطاعة فخذ بزمامها لمعالي الامور فانها تنقاد -

00:42:26

واذا ها عجزت او سترت او كسلت عن بعض العمل وادبرت نفسك عن القيام الفضائل الاعمال فلا قل من ان تحافظ على ايش ؟ على اقل كمالها على اقل كمالها. اقل التسبيح واحدة ولكن اكثره ادنى -

00:42:46

كمان ثلاث واكثر الكمال عشر تسبيحات. اذا خذها انت اكثرا الكمال. عود نفسك دائمآ على معلى الامور. فان النفس كالطفل ان ربيتها شبت على حب الرضاع. وان تسقمها تنفطم لكن هو معناه فالشاهد ان الانسان اذا عود نفسه دائمآ على مسافل الامور فانها حينئذ -

00:43:06

تعودوا على الكسل التقاعس والفتور والدعة والراحة. واما اذا اخذ الانسان بزمامها فانها تطمح الى ما فوق الكمال بعد. وهذه هي حال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه. يسأله رجل ويقول يا امير المؤمنين -

00:43:36

كنت في شبابك من اجمل الناس ثيابا واعطرهم طيبا وانت كذا وكذا يعني يعني مثل اللي عندنا تحب الفخفة. تحب الهای های های. ثم نخف عندك العلم يوم صارت امير -

00:43:56

المؤمنين ثم انقطعت اليوم صرت خليفة يعني يوم افتتحت لك الدنيا ولا احد يسألك عما تفعل وما تنفق انقطعت عن الدنيا انقطاعا كاملا؟ اجاب بجواب الحكيم الحصيف العاقل قال يا ابن اخي -

00:44:16

ان لي نفسا تواقة الى ما فوق ما انا عليها. فلما كنت من عامة الناس يعني كانت تطمح نفسي ان اكون اميرا فلما حصلت الامارة قمحت نفسي الى الخلافة. فلما حصلت الخلافة -

00:44:36

رمحت نفسي الى ايش ؟ الى الجنة. فهو يقوم اللان باعمال ايش ؟ الجنة من الزهد والورع هكذا النفوس اذا ربيت على ما هو وما هو افضل لكن حالنا في هذا الزمان نشكوها الى الله. نبحث دائمآ عن ايش ؟ قلت لكم -

00:44:56

عن الرخص وجاء بالحج بحثنا عن رخص. وجاء في الصوم بحثنا عن الرخص. اذا جاء في الصلاة بحثنا عن الرخص ها بنصير مثل ذاك السوداني اللي يقول احسن شي عندكم في المملكة اعز الله مقامك يعني انه عشان ما ما احد يقوم - 00:45:16

لا دخل واحد قال عز الله مقامك يعني انك لا تقوم. واحد ثاني يقول احسن شيء قريته في زاد المعاد لابن القيم قول ابن القيم ولم يكن من عادة الصحابة ان يغسلوا ايديهم بهذا الطعام. فهؤلاء هم اصحاب - 00:45:36

نفوس الناقصة وكلنا ذاك الرجل لكن على الانسان ان يربى نفسه على معالي الامة. اذا فيه دليل اذا فيه دليل على اه تفاوت اعمال البر والخير والفضل. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه جواز تكرير السؤال على المفتى في المجلس الواحد اذا كان تكراره - 00:45:56

من ايش يا جماعة؟ مما يحصل به مصلحة. لا حرج على الطالب ان يسأل الشيخ عدة اسئلة ولو في موضوع واحد ويكررها حتى يصل الى الى الرتبة التي يريد لها لكن المنكر هو تكرار السؤال بل ابتداء السؤال عن الامر الذي لا يعني الانسان. ولذلك ابن مسعود - 00:46:16

سؤال النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة واحدة في مجلس واحد كم؟ ثلاث مسائل بل قال في اخر الحديث ولو استزدته لزادني ولو استجابت نزلت فيما ان الطالب لا يزال يريد ان يستكثر من العلم الذي يعود والسؤال الذي يعود تعود عليه منفعته ومصلحته - 00:46:36

وفي العاجل والاجل فلا ينبغي للعالم ان يتعنف بالانكار عليه او زجره. فكثرة السؤال ليست منكرة في ذاتها. وانما تكره اذا كانت في اسئلة لا يراد منها الا الممارسة والمجادلة ورد الحق او البحث عن الرخص او تتبع آآ - 00:46:56

او فيما لا ينبغي السؤال عنه. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان العالم عليه ان يصبر على السائل ان اكثر عليه السؤال الذي يحتاجه الله المستعان. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على فضل الجهاد في سبيله - 00:47:16 لله وان الجهاد سيأتينا له باب كامل فنرجأ الكلام عن فضله وتفاصيل مسائله الى مجئه في العمدة ان شاء الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه ينبغي للمفتى مراعاة احوال السائلين في الفضل. فلا يعطي الناس - 00:47:36

فعالما واحدا فلان تكون فتياه واحدة وانما تتغير بتغير السائلين. وهذا الفرع يدخل تحت قاعدة كبرى وهي ان تغير الفتى بتغير الاحوال والاشخاص والازمنة والامثلة لا ينكر ولكن هذه القاعدة خطيرة جدا. اذا لم تضبط بضوابط ولم ولم يعني ولم آآ - 00:47:56 وتقييد بشروط فان اهل الباطل يستفيدون منها استفادة كبيرة جدا. تغير الاحكام والفتى بتغير الزمان هذه من اعظم المداخل التي يدخل منها اهل الباطل على في تبديل احكام الشريعة على حسب اهوائهم وتلابعهم بالنصوص - 00:48:26

فمثلا كان في السابق المرأة لا تقدو و الفتى على ان المرأة لا تقدو لكن للزمان الان تغير ولا لا يزال؟ الزمان الان تغير فاذا تتغير الفتى بتغير الزمان المرأة الان يفتى بانها تكشف وجهها بتغير الزمن. ودونك هذه الفروع الباطلة التي تحل - 00:48:46 الحرام وتحرم الحال وتتضمن التلابع بالنصوص وتحكيم الاهواء العفنة والاراء السمجة الفاسدة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه القاعدة ينبغي الحذر في التعامل وتطبيقه على في التعامل معها وتطبيقه على الاحكام. وقد ذكرت - 00:49:06

سبع ضوابط في صحة هذه القاعدة في كتاب تفصيل التأصيل بالتدليل والتمثيل. اذا لا ينكر تغير الاحكام والفتوى بتغير الزمان والمكان. ومنها هذا لما تغير الاشخاص تغير الفتى الى الاجماع - 00:49:26

ومنها ايضا ان عمر لم يقطع في عام الماجاعة فانه قد نزل عام قحط عظيم في المدينة حتى اكل الناس الجلود والشجر. فكان بعض الناس ربما سرق من البساتين. فلم يقل عمر يقطع يقطع يد السارق في عام الماجاعة - 00:49:46

هذا من باب تغير الاحكام بتغير الاحوال والزمان والمكان. ومنها ان الصحابة لم يقيموا الحد مع جماعة ابي محجن وعلى غيره لما شربوا الخمر او بعضهم سرق في الجهاد ما اقاموا الحد على من سرق في الجهاد او شرب الخمر في حال الجهاد - 00:50:06

لماذا؟ لانه ربما تأخذ سخطة الغضب في ان يرتد ويكون عونا عن على ايش؟ علينا ضدنا. فيكون عونا لهم ودا هذه من باب السياسة الشرعية المعتبرة شرعا. يفصلها ابن تيمية في السياسة الشرعية فصلها الامام ابن القيم رحمة الله في كتاب ماتع جميل في المجلد -

00:50:26

من اعلام الموقعين. ولعل الطالب يرجع له. ولاهميتها فقد افردت في مؤلفات كثيرة. كلها تغير الاحكام بتغير الزمان والمكان. المهم ان هذه القاعدة باب شر كبير اذا لم تعمق بالظوابط التي قررها العلماء رحمهم -

والله تعالى ومنها ايضا يعني من تغيرها ان عمر رفع حد الخمر من اربعين الى كم؟ الى ثمانين. عمر لا يريد الزيادة في الحد المقرر. لا وانما اربعون حد واربعون تعزير. لماذا -

00:51:06

الزمان وان تلك الاربعين لم تعد زاجرة عن شرب الخمر في زمان معين. اذا رفع الحد الى ثمانين واجمع الصحابة او ان نقول واقروا الصحابة واقر الصحابة عمر على ذلك. بل ان الطلاق الثلاث المجموعة لو قال الرجل لزوجته انت طالق -

00:51:26

فانا في عهد النبي وسلم طلاق الثلاث واحدة وفي عهد ابي بكر طلاق الثلاث واحدة. وصدر من خلافة عمر طلاق الثلاث واحد لكن ثم تتابع الناس وتتباعوا في الطلاق. تتابعوا وتتابعوا في الطلاق. فقال عمر اني ارى الناس قد استعجلوا في -

00:51:46

بامر قد جعل الله لهم فيه اناة. فلو امضيناه عليهم عقوبة وتعزيرا لهم فامضاه عليهم. هذا من باب السياسة الشرعية بل ان ابن عباس جاء ويروى عن يربو عن ابن عباس جاءه رجل قد شهر سيفه وقال يا ابن عباس -

00:52:06

لقاتل توبة. قال لا. فاغمد سيفه وهو يقول حسبنا الله ونعم الوكيل. فجاء واخر فقال يا ابن عباس اني وقعت في قتل النفس واني تبت الى الله. افتري يتوب على الله -

00:52:26

وش قال له ابن عباس؟ قال ومن ربك عن الله جل وعلا اذا تبت تاب الله عليك. هذا هو تغير الفتى بتغير الزمان والمكان فهي مبنية على قاعدة تحقيق المصالح ودفع المفاسد. فالاحكام التي تقرر على مصالح معينة ها يا جماعة اذا عارضها ها -

00:52:46

احكام اخرى تتضمن مصالح اعظم منها فاننا حينئذ لو نقلنا الفتية من كذا الى كذا فلا حرج علينا. وهذه القاعدة انتبهوا يا جماعة لا تطبقوا الا في الاحكام المبنية انتبهوا لا تطبقوا الا في الاحكام المبنية على المصالح والمفاسد -

00:53:06

وعلى الاحكام المبنية على الاعراف والتقاليد والعادات. يعني مثلا خذوا زينتان عند كل مسجد الزينة زينتان ستر العورة وما زاد عليها. فالزينة المندوبة وهي ما زاد على ستر العورة تختلف باختلاف -

00:53:26

00:53:46

على ايش يا جماعة؟ على المصالح والمفاسد ان تخلفت مصالحها وتكون مبنية ايضا على ايش يا جماعة على الاحكام المبنية على الاعراف او العادات. كذلك قول الله قول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:06

اه من ابتاع طعاما فلا يباعه حتى يقبحه. القبض شرط. ولكن القبض يختلف باختلاف الاعراف السفر السفر جاعني رجلان قطعا مسافة واحدة هذا قطع ثمانين وهذا قطع ثمانين فاقول انت -

00:54:26

يا اخي لا تقصد لان الثمانين ليست هي السفر في عرف بلدك وانت تقصد لان الثمانين هي السفر في عرف بلدك اذا اختلف الحكم باختلاف الاعراف. وللمسألة مقام اخر. وهذه قاعدة كبيرة لكن كما قلت لكم وابنه واعيد ان القضية -

00:54:46

لابد لها من ان تربط بضوابط وقررها الفقهاء في سبع ضوابط او ثمان ضوابط مذكورة في غير هذا الموضع. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فقيهه مراعاة فقه الاولويات وهو يعني قاعدة دعوية كبيرة وعليها حديث ابن عباس في الصحيحين -

00:55:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى ايش؟ الى اليمن. فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول من ادعوههم اليه عبادة الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. واخذنا هذا من قول ابن مسعود اي

00:55:26

الاعمال احب الى الله؟ يعني حتى نقوم بالافضل ثم الفاظل. يعني ان فيه مراعاة فقه الاولويات. يقول العلماء - 00:55:46

رحمهم الله قاعدة من قواعد الدعوة. البدء بالاهم فالاهم مبدأ رئيس في سلامة الدعوة من التناقض والخلل. وقد ذكرتها في كتاب قواعد الدعوة. البدء بالاهم فالاهم مبدأ الرئيس في سلامة الدعوة من - 00:56:06

التناقض والخلل. وهناك قاعدة اخرى ايضا تدخل تحت فقه الاولويات وهي معرفة المخاطبين ومراعاة احوالهم مطلب نجاح الدعوة معرفة المخاطبين ومراعاة احوالهم مطلب رئيس لنجاح الدعوة. اذا اراد ان يدعوه في بلد من البلاد فعليه اولا ان يسأل عن مذهبهم مذهبهم الفقهي حتى لا يكون هناك تصادم بينه وبينهم في المذهب - 00:56:26

ربما يكون عندهم تعصب وهو جاي يدعوهم في اسبوع او اسابيعين فيبقى هذين الاسبوعين في ها في اخذ ورد في الكلام في مسألة فرعية كان يستطيع ان يتجنبيها اذا كان لو كان عارفا بمذهبهم. كذلك يعرف شيئا من عاداته وتقاليده - 00:56:56

فضل يا شيخ. من عاداتهم وتقاليدهم وغير ذلك. ومن من طريف ما يذكر الذي كنت كنت مدرسا في مسطري المجالس يا اخوان بالامانات والله ما عنده امانات عقب الميكروفون والتسجيل ها؟ اذا كنت مدرسا في منطقة اسمها يد امة نجران - 00:57:16

اللى اهمية معرفة العادات والتقاليد. قدمت لنا الذبيحة في منطقة اسمها فار او منطقة قرية منطقة اسمها دار و كان من عادتهم العادة اللي سأذكرها الان. المهم ان جوعين طقينا في المبطح وخذنا نجوان به يمينا وشمالا والله الحمد والمنة - 00:57:36

ولكن سبحان الله ما هوت نفوسنا نأكل شيء من الرأس كان محسحسا كان على اعلى الضوء يعني قمنا ببغسل ايدينا ونمسي الى صاحب الوليمة يرمي يرمي عمامته ويحلف بالله ان نأكل ذبيحة اخرى غدا. انا استغربت يعني شو المشكلة - 00:57:56

ابدا ويحلف بایمان بایمان عظيم منها ما لا نفقهه اسأل واحد معنا واحد اعمي كيف كبير في السن سأله قلت شو الخبر؟ قال انت اكلين اللسان لسان الذبيحة قلت لا ما كان - 00:58:26

فهؤلاء في عرفهم ان من ان ترك لسان الذبيحة لم يأكله فان هذا دليلا على تسخطه او دليل على تسخطه على الذبيحة وانه ما رضي بها. وانه عيب. ها عند الرجل ان لم يكرر الذبيحة بذبيحة - 00:58:46

قال خلاص ونحن جئنا دعاء ولكن اخطأنا في هذا العمل المبني على انا لم نعرف احواله المخاطبين. فادى كثرة الكلام في مثل ذلك الى فوات المجلس في مثل هذه العادات والتقاليد. فلما انجى - 00:59:06

اليوم الثاني اجتمعت ايدينا نحن المدرسين على اللسان حتى كاد بعضنا يأكل يد بعض الشاهد ان معرفة اخوان المخاطبين وقد كنت مرة في المانيا وكان مذهبهم المعتمد هو المذهب الحنفي - 00:59:26

والذهب الحنفي. هذا الحديث عن النفس ما فيها شيء لكن من باب التمثيل فقط. جئنا في جيت في كلام كنت ساتكلم عن او عفوا ما نتكلم ولا لا يبيتكلم مع واحد من الدعاة اسمه حسن الكاميروني حسن الكاميروني مكمل الكاميروني كان سيتكلم عن شروط الشهادتين - 00:59:46

ولكن صلينا في المسجد العام كان الناس جايين. فالاهم ان كبرناه بتکبیرة الاحرام. وافتتح الامام سورة الفاتحة فلما ان قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين ها لم يقل امين الا انه الحسن الكبير امين. طيب - 01:00:06

يقول مسجد كله ساكت اذا مذهبهم الحنفي انا برمجت عندي على طول الى مذهبهم الحنفي لا يجهر بالامير لا يشرع بالجهر بامين وهوئلاء المتعصبون للحنفية يعني ان الحنفية تساوي عندهم الاسلام والمذهب فقهى من جملة مذاهب المسلمين لا بل هي الاسلام - 01:00:26

فلما سلمنا من الصلاة الصلاة رمانا القوم عن بكرة ابيهم عن قوس واحد. واغلب من في المسجد قام الا نفرا يسيروا يستمعون الموعظة ارأيت؟ حدثني رجل من مشائخى الذين اهلهم في قلبي منزلة عالية كبيرة - 01:00:46

انه ذهب الى دولة من دول افريقيا وصلى بهم اماما ولم يستفتح بالبسملة وهم شافعين عندهم ان البسملة اية من الفاتحة ولابد من الجانب يعني كانك اية الحمد لله رب العالمين ما تصح بذاتي عندك فلما قضوا الصلاة تسخطوا على هذا الشيخ - 01:01:06

ه؟ ثم قاموا وامهم بعض وتقديم امام منهم وصلوا وقناة الال الشيخ. والامثلة في ذلك كثيرة لذلك يجب على المؤسسات الدعوية آ

والمرافق الدعوية اذا جاءت تذهب باحد من الدعاء ان ان تخبرهم باحوال المخاطبين. ولذلك صدق - [01:01:26](#)
قاعدتنا في قولنا معرفة المخاطبين. ها ومراعاة احواله مطلب لنجاح الدعوة. وهذا من فقه الواقع الذي ينبغي ان ينتبه له الداعي
خلاص على كل حال هذه جمل من فوائد هذا الحديث والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:01:56](#)
وعلى الله وصحابه وسلم. خذها. اذا هذه خلاصة الكلام عن فقه الحديث الوارد في الفقه الوارد في حديث ابن مسعود بعده الى
الحديث الثاني نعم. عن عائشة قالت لقد كانت رضي الله عنها - [01:02:16](#)

اسأل الله ان يوفقك حتى وان لم تكن مختوية. عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت احسنت. لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه نساء من المؤمنات من المؤمنات متنفعات بمروظهن ثم - [01:02:36](#)
رجعنا الى بيتهن ما يعرفهن احد من الغلس. عندك ما يعرفهن ولا ما ما يعرفن؟ ما يعرفهن شيئا. وفي رواية ما يعرفن. الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله. الكلام على هذا الحديث في جمل من المسائل مختصرة. قرابة تسع مساء ان شاء الله ننهيها قبل الاقامة.
المسألة - [01:02:56](#)

الاولى ان فيه دليلا على جواز حضور النساء للمسجد لاداء الصلاة جماعة مع الرجال. وهذا لا حرج فيه وسوف يأتينا تفصيل له اكثر
عند حديث ابن عمر اذا استأذنت احدكم ولا احدكم؟ لاستأذنت احدكم امرأة - [01:03:16](#)
الى المسجد فلا يمنعها. لكن العلماء رحهم الله قالوا لابد في حضور الجماعة للنساء من طيب الشرط الاول استئذان
وليهما من زوج او اب ان لم يكن لها زوج - [01:03:36](#)

لابد من استئذان ويتقضب الباب وتمشي على على طول لا. لابد من الاستئذان. وهل يجب على زوجي اذا استأذنته ان يأذن هذا
سيأتيها تفصيله في الحديث المذكور ان شاء الله. الشرط الثاني امن الفتنة - [01:03:56](#)

بالا تخرج متطيبة متعطرة وان وان تخرج تفلة يعني في ثياب البذلة والعمل من غير من غير تعطر. فاذا توفر هذان
السلطان فانه يجوز حينئذ للنساء ان يحضرن مع الرجال. وبالمناسبة فان عندنا سبعة شروط بل اوصلها ابن الملقن رحمة الله الى
عشرة - [01:04:16](#)

شروط في حضور النساء الى المساجد لكن قلت لكم سيأتيها تفصيلها ان شاء الله في حديث ابن عمر. المهم تحقيق هذين طيب
تحقيق هذين الشرطين. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على فضيلة صلاة الفجر عند سلف الامة وائمه - [01:04:46](#)
وان حضورها من علامات الایمان وان التخلف عنها من علامات النفاق. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اتقل على المنافقين من صلاة - [01:05:06](#)

عيسائي وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. فعائشة وصفت من احضرها لصلاة الفجر من النساء بقولها المؤمنات.
الفائدة الثالثة قولها متسلعات اي متجللات وفي رواية اخرى متلففات بالفائقين متلففات - [01:05:26](#)

وقولها بمروظهن هو جمع مفرد مرفط بالكسر. كما ذكره الفيروز القاموس المحيط. والمراد بالمرض يعني الاكسية المعلمة بخطوط
حرماء او غيرها مخزن او صوف او غير ذلك. اللي يسمونه عندنا الان الغطوة او الجلال. او الوساح - [01:05:56](#)
من فوائد هذا الحديث ايضا ان صلاة النساء مع الرجال في المسجد لابد فيها من عدة امور. ان صلاة النساء مع الرجال في المسجد
لابد فيها من تحقيق عدة امور. الامر الاول ان ان يكون للنساء باب خاص يدخلن منه - [01:06:26](#)

وغير غير باب الرجال. لابد ان يكون لهن باب غير باب الرجال. لماذا يا جماعة؟ حتى لا ان هناك مماسة بين الاجساد واحتلاط الحابل
بالنابل. كما هي حال النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان - [01:06:46](#)

نساء بابا يدخلن منه اذا اردن الصلاة في المسجد مع جماعة الرجال. الامر الثاني ان يتكرر في قلوب الجميع ان خير صفوف الرجال
اولها. وخير صفوف النساء اخرها. والعكس بالعكس - [01:07:06](#)
يعني ان خير صفوف النساء هو اخرها. وان سرها اولها. لكن قال العلماء الله هذا فيما لو اجتمعوا في مكان واحد من غير حاجز. ولا
ساتر. بينهم. واما اذا كان ثمة حاجز - [01:07:26](#)

رؤبة بعضهم عن بعض فان المرأة تأخذ حكم الرجل في هذه الحالة. فيكون خير صفوفهم ها؟ اولا قاله النبوى رحمه الله تعالى في حال مساجدنا في هذا الزمان هذا الان في مصلى نساء. فهو منعزل - [01:07:46](#)

والانزعال الكامل عن مصلى الرجال مستور السترا الكامل عنه. فلا يرى الرجال النساء ولا النساء الرجال. ولا لا يقولوا هذا الصف خير النساء في هذه الحالة كما قال الامام النبوى رحمه الله. ويقول العلماء ان هذا اه يعني - [01:08:06](#)

محمول على الحالة المعروفة في المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فان مسجده لم يك ثمة مكانها يصلى منعزل يصلى فيه يصلى فيه النساء. ها هذا هو الاصل لكن انت تعرف ان الفتية تتغير تغير الزمان والمكان. الان عسى ان نحجز - [01:08:26](#) في مكان ونأمن عليهم بسفهاء الرجال. فالاصل الا يفصلن. نعم. لا يكون بينهن حادث. حتى يعني بعض النساء ولا بعض المأمورين لكن لو انفصلنا لدعاء الحاجة وتغير الزمن فلا حرج. تقول عائشة رضي الله تعالى عنها لو - [01:08:56](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن من ايش؟ من شهود الصلاة. فما منعت النساء بنى اسرائيل اذا تقصد من شهود الصلاة جماعة في المسجد. ومما يطلب تحقيقه ايضا مما يطلب تحقيقه - [01:09:16](#)

ان يحرص النساء على الخروج بعيد سلام الامام مباشرة. وان يتأخر الرجال عن القيام والخروج بالمسجد حتى على ظن الرجال ها ابتعاد النساء عن المسجد. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الرجال - [01:09:36](#)

ان يبقوا في مكانهم في مصلاهم بعد الصلاة تقول ام سلمة وكنا نرى ذلك حتى يخرج النساء وهذا كل اللي جعل عائشة تقول ثم ينقلبن الى بيوتهن ما يعرفن من الغلس. من الغلس يعني ان من اختلاط نور الصبح بظلمة الليل. اذا - [01:09:56](#) كان الانسان بعيدا في هذا الوقت ربما لا تميزه. لكن اذا كان قريبا منك ربما ميزته. هذا دليل على ان النساء هن خرجنا قبل الرجال. فاختلاطهن بالغلس في ظلمة الغلس ها تجعل الرجل بعد خروجه من باب المسجد متأخرا لا يعرف - [01:10:16](#)

هذه المرأة. اذا هذا لابد من مراعاته في قضية اجتماع الرجال بالنساء. وهذا يطعننا على قضية اخرى فهي حرمة الاختلاط بين الجنسين. لا يجوز اختلاط الرجال بالنساء الاجانب مطلقا. الا فيما دعت له الضرورة - [01:10:36](#)

او الحاجة المنزلة منزلة الضرورة. واما في غير ذلك فلا يجوز. وما تلك الدعاوى التي تنطلق من افواه فهذا بين الفينة والاخري الا ايش؟ لارادة بث الفتنة والفساد بين افراد الامة. فان الرجل لا يزال - [01:10:56](#)

في خير ومنعة من دينه مالا يختلط جسده او نفسه بجسده او نفس امرأة لا تحل له. ولذلك يروى في الحديث وان كان ضعيفا باعدوا بين انفاس الرجال والنساء. باعدوا بين انفاس الرجال والنساء. وان هذا وان كان يقتضيه الاسلام - [01:11:16](#) الا انها تقتضيه الفطرة والغيره العروبة. يعني بغض النظر عن كونك مسلما سنيا. القضية ليست قضية دليل فقط وهذا مما يقتضيه ايش؟ الغيرة غيرة الرجلة. واما من شرب من مياه الغرب واكل معهم من لحوم الخنازير فان هذا ربما تموت - [01:11:36](#)

غيرته وهو لا يشعر. ولذلك يروى ان رجلا ترى طرفا امرأته عليه. فلما نزلت فاذا مكانها دافى فنحر الفرس خوفا من ان تستذل يد رقيقه في وضع دقيقه يعني اقل من دقيقة يرجع ظهر الفرس كما - [01:11:56](#)

لكن هذه غيرة العرب. دي غيرة العرب دي. هذه غيرة من يرضى ان يختلط نسائه بالرجال هذا هذا حمار هذا ديوث هذا هذا بعيد عن الرجلة فظلا عن بعده عن الادلة من الكتاب والسنن ومقتضى تحقيق المصالح والمفاسد. فهو لاء دعاة الفتنة - [01:12:16](#)

مهما فتح فتحت لهم الصحائف ابوابها ومهمما نعقوها في مع من ينبعق فلا الا انهم يريدون بالامة الفتنة والخسارة والهلاك والبوب وفي منها ايضا ان فيه دليلا على استحباب التبشير لصلوة الفجر - [01:12:36](#)

وهو الذي يسميه العلماء بالتلغليس. والتلغليس هو اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل. وقد اختلف العلماء في هذه المسألة ولكن ذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة الى استحباب التبشير لصلوة الفجر - [01:12:56](#)

في اول وقتها. من فرض الائمة الحنفية باستحباب الاسفار بصلوة البدر. يعني لا تصلي الا بعد ان فسر جدا واستدل الائمة الحنفية رحهم الله بحديث ابي رافع حسن بحديث رافع بن خديج - [01:13:16](#)

الخمسة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالفجر فانه اعظم للاجر. فقال اصبروا بالفجر فانه اعظم للاجر. ولكن القول الحق في هذه

المسألة هو ما قضى به الجمهور. وهو - 01:13:36

خيار ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى قال ابن تيمية فاما الاحاديث الكثيرة المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها تبين انه كان يغسل بصلوة الفجر. هذا اكثرا الاحاديث على التغليس. ومنها - 01:13:56

الحديث في قولها ما ما يعرفهن احد من الغلس. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر بين من السنتين الى المئة اية. ومع ذلك تقول ما يعرفن من الغلس. فهذا دليل على انه كان يصلها في اول في اول - 01:14:16

ه؟ قال في اول وقتها. وفي حديث جابر الذي قال والصبح بغلس يعني مكان يصلى الصبح بغلس في الصحيحين من حديث رافع بن خديج قال كنا نصلى الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فينصرف احد - 01:14:36

وانه ليبصر مواقع نبله. يعني ان هناك اسفار ان هناك نوع اسفار. مع اطالة النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احد - 01:14:56

يعني البعيد عنه لا يعرفه وانما يعرف جليسه او القريب منه في الصف. فهذا دليل وغيرها من الاحاديث. فهذا دليل على ان هو التبشير بصلوة الفجر في اول وقتها بعد التيقن من دخول وقتها او غلبة الظن بدخوله. ومن فوائد هذا الحديث - 01:15:16

فان قلت من فوائد هذا الباب يقول فان قلت وكيف الجواب عن عن حديث رافع ابن خديج اسفروا بالفجر انه اعظم للاجر فهو دليل الحنفية كيف الجواب عنه؟ فنقول ان قوله اسفروا يحمل على معنيين المعنى الاول - 01:15:36

اي لا تدخلوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر وهو بداية الاسفار قوله اسفروا نهايته وانما يحمل على اول الاسفار لا قوته او نهايته هذا واحد وهناك حمل اخر وهو افضل وهو ان يحمل قول له اسفروا بنتهاية - 01:15:56

الصلوة الابتدائية. اسمعني واحمل على نهاية الصلاة الابتدائية. ايش رأيكم؟ اللي يوضحها لي تذهب يعني انكم ادخلوا فيها بغلس ولكن طولوا القراءة فيها حتى تسفروا. فالاسفار باعتبار الانتهاء لا باعتبار الابتداء. ولذلك قال فانه اعظم للاجر. وللا يا جماعة؟

والمشروع في - 01:16:26

في الفجر ان يقرأ الانسان فيها بحوال المفصل وكلما مد في القراءة فيها كلما كان اعظم للاجر. في صحيح الامام من حديث عبد الله بن السائب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فافتتح سورة المؤمنون - 01:16:56

حتى جاء ذكر موسى وهارون او عيسى عليهم الصلاة والسلام. فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم سلة فرجع كان يطيلها وثبت عن ابن عمر انه قرأ فيها بسورة يوسف وكان يسمع نسيجه من يسمع نسيجه او اخر الصفوف - 01:17:16

وثبت عن ابي بكر انه فتح فيها بسورة البقرة. فلما انتهوا قالوا يا امير المؤمنين لقد كادت الشمس ان تطلبوا ف قال لو طلعت ما وجدنا غافلين او لسنا على غفلة من طلوعه. الحمد لله نحن نذكر الله. يعني ما طلعت علينا ونحن غافلون - 01:17:36

اذا هذا هو المستحب. فاذا تقييد الاسفار بعظام الاجر دليل على ان المراد الاسفار بالامداد والاطالة. في صلاة الفجر فان هذا اعظم للاجر. فمن فوائد هذا الحديث لقد استدل به بعض اهل العلم على جواز كشف وجه المرأة - 01:17:56

وهذه الفائدة غير مقبولة في الحقيقة. ووجه استفادته من هذا الحديث لما قال او على من انه ا قال ما يعرفهن احد من ايش؟ من الغلس. فلو كانت المرأة قد غطت وجهها لقالت ما يعرفهن احد من الغطاء - 01:18:16

ولا جمعوا من الحجاب وانما قالت ما يعرفن من الغلس يعني انها تمشي والرجل يراها مكشوفة الوجه لكن لا يعرفها ولا يميزها ها بسبب الظلمة الباقية. واضح؟ ولكن في الحقيقة هذا لا دليل لهم فيه. لا دليل لهم فيه. لماذا - 01:18:36

لعدة امور. الامر الاول انه دليل متشابه محتمل في هذه المسألة. وعندنا ادلة قاطعة صريحة في وجوب المرأة ووجه المرأة وقد تقرر في قواعد الرسوخ عند العلماء رحمهم الله انه اذا احتمل دليل او تشابه دليل فاننا - 01:18:56

تحمل المتشابه على المحكم والمحتمل على غير المحتمل. ولذلك يقول الله جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب ها منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات يعني محتملات. ثم ميز الله جل وعلا بين - 01:19:16

الراسخين بين طريق الزائغين. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء والله و كانه يحكي حال كثير من

الناس في هذا الزمن. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله راسخ في العلم. ها؟ يقول - 01:19:36

به كل من عند ربه. فإذا أهل العلم يردون المتشابه إلى المحكم والمتحتمل إلى الصريح. هذه هي القوائم. فهذا الحبيب الاستدلال على جواز كشف استدلال بعيد جداً لكن عندنا أدلة قريبة نأخذ بوجوب سترها. اتبرك هذه المحكمات السرائج ويعمل بتلك المتشابهات

01:19:56 -

الناس فيها زيت والعياذ بالله. الامر الثاني انه من المعلوم ان النساء كنا يخرجن قبله ليش يا جماعة؟ قبل الرجال وهن في ظلمة الليل.

فهل ثمة اختلاف بالرجال ياقون في المسجد حتى تصل النساء الى بيوتهم او يبعدن - 01:20:16

عن المسجد بعداً كبيراً ما في اختلاف بالرجال والمرأة لا يجب عليها أن تستر وجهها في كل حال. انت ويا حرمتك في طريق مظلم تفتتش وجهه والازمة فلم يكن ثمة من ينظرها عائشة رضي الله عنها قالت كانت ها كنا نكشف وجوهنا فإذا حاذينا الرجال -

01:20:46

غطت احدانا وضعت احدانا جلبابها على وجهه. اذا وجه المرأة عورة في باب النظر. لكن في الليل والمرأة تمشي في غلss في ظلمة

01:21:06 - العذر بسب

فالمرأة آمنة على وجهها فلو أنها سلمنا أنها كشفته في هذه الظروف المعينة. أفالله عليكم يصح الاستدلال به؟ هذا جواز عند الاطباء

وفي الأسواق وفي حضور مجتمع الرجال وفي مدرجات القرى وفي الخرابيط ايش هذا الاستدلال؟ من يفكرون في هذا توسيع

الاستدلال - 01:21:26

هذا يذكرني باستدلال الفلسفه على نفي الاسماء والصفات بقوله الله الصمد. الصمت في العلم في الصفات يا حيوان الله

الاصمد تدل على نفي الصفات يا يا قليل الفهم. من يستدل بهذا؟ فهواء يستدلون على جواز اختلاطها بالرجال بهذا - 01:21:46

جواز كشفها في الأسواق وفي المنتديات وفي الحدائق العامة وحال المخاطبات والمهاتفات ورزاوات وفي المطاعم ليش؟ لأن عائشة تتقى على بصرها وهو الغار - 01:22:06

تقول ما يعرفن من الغس. اي استدلال هذا؟ هذا استدلال بعيد جدا. وإنما الألغاء -

هي التي تحمل اصحابها لمثل هذه الاستدلالات هي التي تحمل اصحابها بمثل هذه الاستدلالات. وربما هذا الحديث على قبل نزول

الحجاب كما قاله ابن دقيق العيد وغيره. ومن فوائد هذا الباب ايضا استدل به من قال -

أأعفوا نعم فيه دليل على أن الأصل هو قرار المرأة في بيتها. هنا فان عائشة رضي الله تعالى عنها بنت ان المرأة ائما كانت تخرج

لشهود هذه الصلاة ثم بعد خروجها مباشرة تنقلب الى بيتها الى - 46:01:22

بيتها فهذا هو العادة المترقررة عند نساء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عند نساء السلف الاول في العصر الاول وعلى ذلك قول

الله جل وعلا وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية. فإذا المرأة لا ينبغي لها ان تخرج من بيتها - 06:23:01

الا لاحاجة ملحة او ضرورة او مصلحة شرعية وذلك لانه احفظ لها واصون لعرضها وابعد عن الفتنة بها عليها وكذلك ابعد عن الريبة

وعن الشكوك في فيها. نسأل الله جل وعلا ان يوفقني واياكم لصلاح القول والعمل - 01:23:26

وأن يجعلنى وأياكم ممن سلكوا طريق الاستدلال الصحيح وممن نفعهم الله بما تعلموا. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 46:23:01

تابع بقية هذه المادة من خلايا المادة - 03:24:01